رئيس مؤتمر الضالع لـ«الميثاق»:

شق المؤتمر الشعبي العام صعب المنال

أكد الأخ أحمد المعكر رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الضالع أن ما يتردد عن تفريخ أو شق للمؤتمر هي دعوات ساذجة وممجوجة لن تنال من المؤتمر ولن تؤثر عليه. وقال المعكر في حوار مع «الميثاق» إن المؤتمر حزب ضارب جذوره في أعماق التربة اليمنية وهو موجود في قلوب جماهير الشعب في جميع المحافظات، ولا يمكن أن يكون هناك مؤتمر في الشمال وآخر في الجنوب، وأن «هذا كلام أهوج وعبارة عن فقاعات»..
وقضايا اخرى تطرق اليها المعكر في سياق الحوار التالي:

حاوره/ توفيق عثمان الشرعبي

دعاة شق المؤتمر يحاولون الانقضاض على الحراك ليحلوا محله

محاولات فك الارتباط وشق المؤتمر الشعبي وراءها مصدر واحد

في المؤتمر العام الاستثنائي سيعرف كل شخص حجمه

دعوات تفريخ مؤتمر شعبي جنوبي لاتخدم الرئيس هادي

نحذر من استعداء أبناء المحافظات الشمالية تارة باسم الانفصال وتارة بدعوى شق المؤتمر الشعبي

الرافضون لقرارات دائمة المؤتمر تعودوا على «طلبة الله» بمثل هذه المواقف

■ **بداية استاذ احمد المعكر هل لكم اطلاع المؤتمريين على حقيقة مايجري تجاه المؤتمر في المحافظات الجنوبية وموقفكم من هذه الدعوات؟**

- اولاً نشكركم في صحيفة «الميثاق» على ماتقدمون من رسالة وطنية وتنظيمية في تناولكم للقضايا وثانياً نطمئن كل المؤتمريين بان مايردد عن تفريخ او شق للمؤتمر هي دعوات ساذجة وممجوجة لن تنال من المؤتمر ولن تؤثر عليه.. فالمؤتمر الشعبي العام حزب ضارب جذوره في أعماق التربة اليمنية وهو موجود في قلوب جماهير الشعب في جميع المحافظات ولايمكن ان يكون هناك مؤتمر في الشمال وآخر في الجنوب، هذا كلام أهوج وعبارة عن فقاعات.

اللجنة العامة أقرت انه سيكون هناك مؤتمر عام استثنائي وبامكان أي كان من هذه الابواق التي لاتستطيع العيش إلا بالارتزاق كالاسماك التي لاتستطيع العيش إلا في الماء أن تطرح ما يحلو لها..

وفي المؤتمر العام الاستثنائي ومن حق هؤلاء وغيرهم ان يطرحوا وجهات نظرهم يستعرضوا حجمهم.. ومن خلال المؤتمر العام سيتم تحديد توجهات المؤتمر الشعبي للمرحلة القادمة.

■ **هل نستطيع القول بأن المؤامرة ضد المؤتمر الشعبي العام باتت الآن من الداخل؟**

- من يقوم بهذه البلبلة ليسوا متآمرين بمعنى التآمر ولكنهم يطلبون الله بطريقة تشبه التآمر على المؤتمر، وهم تعودوا على ذلك.

هم الآن يبحثون عن مناصب او يدافعون عن مناصب.. وكلها طلبة الله تعودوا عليها ايام ما كان المؤتمر حزباً حاكماً.

■ **هل لما يحدث تجاه المؤتمر الشعبي العام من قب «الميسري وبن حبتور» علاقة بما يحدث للوحدة اليمنية باعتبار المكان لاجمال ما يحدث هو المحافظات الجنوبية؟**

- هناك استغلال على أساس ان رئيس الجمهورية هو من المحافظات الجنوبية، وكأن هؤلاء النفر المزايدين باسم رئيس الجمهورية لم يستوعبوا الماضي.. ولم يقفوا عند من هم الذين انتخبوا عبدربه منصور هادي هل هم من المحافظات الجنوبية أم الشمالية؟!

اعتقد ان 97% من الاصوات كانت من المحافظات الشمالية انتخبت رئيساً من المحافظات الجنوبية..

يفترض ان نكبر بكبر اليمن ونبتعد عن هذه الصغائر، وان ندرك ان أي مشاكل مهما كانت ضئيلة هناك من يستغلها في المحافظات الجنوبية ويوظفها ضد المصلحة العليا للوطن.

■ **مثل هذه الاصوات برأيك إلى أين ستقود رئيس الجمهورية؟**

- بالتأكيد ان قيادات المؤتمر الشعبي العام تحملت الكثير وقدمت التنازلات الكبيرة، وصبرت على جمود المؤتمر الشعبي وتوقف نشاطاته بسبب انشغالات الامين العام السابق بمهام أكبر ومسئوليات أوسع..

وقرارات دائمة المؤتمر الرئيسية جاءت من هذا المنطلق، ولكن هناك من ابناء جلدتنا في المؤتمر من سعى لتوظيفها لزرع احقاد بين المؤتمريين انفسهم بل يسعى لاستعداء ابناء المحافظات الشمالية ضد الرئيس عبدربه منصور هادي الذي لانزال نأمل أن يكون مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية القادمة وخاصة في حال تم انجاز الدستور في وقت سريع.

ما يقوم به هؤلاء لا يخدم الرئيس وإنما يبعده عن الجميع وبالذات حزبه الذي يمثل الرافعة السياسية له والداعم الرئيس لإنجاحه في مهامه الوطنية.

■ **أكرر التساؤل لماذا يستهدف المؤتمر من قبل قيادات من المحافظات الجنوبية؟**

- عندنا مثل في الضالع يقول «الطائر يعود لعشه» وهؤلاء لهم أغراض أخرى، هم ينفذون أجندة أكبر وأخطر من شق المؤتمر الشعبي العام، باختصار لا يوجد فرق بين دعوات شق المؤتمر ودعوات فك الارتباط، المصدر واحد والنتيجة واحدة!!

وللأمانة كنت ألتمس شعوراً وحدوياً في نفوسهم وربما هم لا يدركون أنهم يخدمون أجندة أخرى من وراء طلبة الله!! وشخصياً يحزّ في نفسي أن يصل بهم الأمر الى هذا الوضع.

■ **لكنهم هم لا يأسفون لما يقومون به ولا يدركون خطورة ذلك؟**

- كل إناء ينضح بما فيه، نحن سلوكنا أن ندعو للآخرين بالخير وهم يتمنون لنا الشر.

■ **برأيك الى أين ستصل دعواتهم تلك؟**

- بكل تأكيد الى فشل ذريع، لأنه لا يعقل أن حزب بحجم المؤتمر مرت عليه عاديات الزمن وخرج بسلام بل بأكثر حيوية، أن يتأثر بمثل هذه الدعوات الممجوجة، بل لن يستطيعوا استغلال المؤتمريين لتنفيذ الأهداف من وراء ما يقومون به وإنما هم يستغلون البسطاء والفقراء ممن يبحثون عن 40 ألف ريال لسد فاقة حاصلة مقابل حضور لقاء.. فلو رجعت للقاء السابق الذي عقد مؤخراً في عدن ستجد أن من حضر ابناء الضالع وجهوا رسالة تعود الى الثمانينات مفادها أن ابناء الضالع موجودون.. حضروا ولكنهم رفضوا التوقيع على أي بيان يسيئللوحدة اليمنية أو لقيادة المؤتمر الشعبي ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح وأنهم متمسكون بالنظام الداخلي.

■ **برأيك لماذا لايكون هناك موقف صريح لرئيس الجمهورية إزاء ما يحدث في المؤتمر الشعبي العام ومن قيادات تزايد باسمه؟**

- شخصياً كنت أتوقع حين عقدت اللجنة الدائمة الرئيسية دورتها الاستثنائية أن رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي سيحضر الاجتماع..

واليوم أقول له: هؤلاء المزايدون باسمك سيقودونك الى نفق مظلم وستجد نفسك وحيداً فيه لا تجد من ينير لك الطريق.

■ **هل هناك هدف ما من وراء سياسة التفريخ التي يسعى البعض للعب بها كورقة حالياً؟**

- هذه السياسة فاشلة وتقود البلد الى وضع أكثر خطورة مما هو قائم الآن، فالذي سعى لتفريخ الحراك الى فصائل صعب عليه بعد ذلك التعامل مع الحراك ولم يعد يدرِ مع من يتواصل ومن يقنع ومع من يتفاوض.

وهو ذاته الذي يسعى اليوم لتفريخ المؤتمر وهذا خطر كبير على مستقبل الوطن.. فالتفريخ يتناقض مع لملمة الشمل وجمع الناس حول المصلحة الوطنية..

وأؤكد هنا أن من يسعى لتفريخ المؤتمر الشعبي العام لا يمكن أن يكون جاداً في إخراج البلاد من أزمتها، ولكن هيهات تفريخ المؤتمر لأنه صعب المنال.

■ **لماذا؟**

- لأن المؤتمر الشعبي قوة تنظيمية موحدة ومتماسكة ومن شذ منه شذ لنفسه، كما أننا ندرك جيداً أن الغالبية العظمى لهذا الحزب هي في المحافظات الشمالية.

■ **أشرت الى أن هناك خطورة كبيرة من وراء الدعوات لشق المؤتمر؟**

- نحن نعلم أن نافذين شماليين قلة أساءوا وأخطأوا في المحافظات الجنوبية وهذا خلق تذمراً لدى أبناء تلك المحافظات وولّد لديهم كراهية لكل الشماليين هذه الكراهية قادت البعض الى المطالبة بالانفصال.. وبالتالي

تشكيل لجنة حكومية للقضية الجنوبية التفاف على مخرجات الحوار

نحن نحذر بأن الرئيس عبدربه منصور هادي هو من المحافظات الجنوبية، وهو الآن رئيساً للبلاد ومقيم في صنعاء فلا داعي لاستعداء اخواننا من ابناء المحافظات الشمالية تارة باسم الانفصال وتارة باسم شق المؤتمر.

أكررها مراراً وتكراراً: لا داعي لاستعداء ابناء المحافظات الشمالية عامة واعضاء المؤتمر الشعبي العام خاصة.

هم يدركون أن تفريخ المؤتمر صعب جداً ولكنهم لا يدركون خطورة ما يقومون به، ولهذا نحن نقول لجهلاء السياسة لا تستعدوا اخوانكم من أبناء المحافظات الشمالية.

■ **ماذا يريدون بالضبط إذا كانوا يدركون أن شق المؤتمر صعب المنال كما تقول أنت؟**

- الواقع يقول ذلك وليس أنا.. أما ماذا يريدون، فهم يسعون للانقضاض على الحراك ليحلوا محله.

■ **تقييمك للجنة الحكومية المشكلة لحل القضية الجنوبية؟**

- هي لجنة الغرض منها الالتفاف علي مخرجات الحوار الوطني فقط.. كان يفترض بهم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بخصوص القضية الجنوبية اذا كانوا صادقين في حل هذه القضية التي يسعون اليوم لتعقيدها أكثر فأكثر من وراء مساعي ومحاولات التفريخ.

■ **كيف كانت زيارتكم ضمن الوفد المؤتمري برئاسة الدكتور القربي الى الصين؟**

- الزيارة كانت ناجحة بكل المقاييس، وكان يفترض أن تكون هذه الزيارة الى الصين قد تمت قبل فترة..

في السابق كان المؤتمر يتعامل مع الأحزاب في الدول الشقيقة والصديقة بطريقة مرحلية ومؤقتة أو آنية.. لكن اليوم أمام المؤتمر مهام جسيمة تتطلب توسيع علاقته وجعلها علاقات استراتيجية وما نأمله الآن أن يكون هناك ترتيب لوفد مؤتمري يقوم بزيارة موسكو في أسرع وقت وبرئاسة الدكتور أبوبكر القربي الأمين العام المساعد لما يتمتع به هذا القيادي المؤتمري من امكانات سياسية ودبلوماسية في التعامل مع الآخرين.

■ **كلمة أخيرة؟**

- أدعو كل من يسعى وراء دعوات ولقاءات فاشلة وباطلة تستهدف المؤتمر في المحافظات الجنوبية أن يستوعبوا خطورة ما يقومون به، بل عليهم العمل على تمهيد وتذليل الصعوبات لأن يكون عبدربه منصور هادي مرشح المؤتمر للرئاسة في المرحلة القادمة، بدلاً من استعداء اخواننا من ابناء المحافظات الشمالية الذي يمثلون غالبية الشعب وغالبية المؤتمر الشعبي..

والرئيس هادي يعلم جيداً أنه من الصعب الوصول للرئاسة مرة قادمة بدون المؤتمر الشعبي العام ويدرك أنه لا يوجد أي حزب قادر على مجارات المؤتمر في الانتخابات.

قيادات المؤتمر في المحافظات الجنوبية والشرقية

المؤتمريون لن يستجيبوا لمحاولات شق وحدة المؤتمر

الدعوة لعقد مؤتمر باسم المؤتمر الشعبي العام مرفوضة لبطلانها ومخالفتها الأنظمة واللوائح

سيتم مناقشة القضايا كافة في المؤتمر العام الذي دعت إليه اللجنة العامة

تابعت قيادات المؤتمر الشعبي العام في محافظات: عدن، أبين ، حضرموت ، شبوة، لحج، المهرة، الضالع، الدعوات التي أطلقت لعقد مؤتمر باسم المؤتمر الشعبي العام بالمحافظات الجنوبية والشرقية، وإزاء هذه الدعوات فإننا رؤساء فروع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظات الجنوبية والشرقية نؤكد على الآتي:-

1- إن تلك الدعوات صادرة من غير ذي صفة وباطلة بطلاناً مطلقاً كونها مخالفة لنصوص وأحكام النظام الداخلي للمؤتمر الشعبي العام واللوائح المتفرعة عنه، ومحض حنث بالقسم التنظيمي، وأن أي دعوة من ذلك النوع تعتبر هي والعدم سواء.

2- طالما وقد دعت اللجنة العامة لعقد مؤتمر عام، باعتبار المؤتمر العام هو أعلى سلطة تنظيمية وصاحب الاختصاص الأصيل، فهو المكان الطبيعي لمناقشة الشأن التنظيمي والوقوف أمام كافة القضايا.

3- نؤكد أن أي دعوات لا تتبع الأطر التنظيمية ولا تنسجم مع اللوائح التنظيمية وعبر قيادات فروع المؤتمر الشعبي العام فإنها لا تمثل إلا أصحابها ولا تعني قيادات الفروع أي مسئولية ويتحمل أصحابها المسئولية تجاه أية مخالفة تنظيمية.

لذلك: فإننا ندعو جميع قيادات المؤتمر الشعبي العام بعدم الاستجابة لهذه الدعوة المزعومة لعقد مؤتمر باسم المؤتمر الشعبي العام بالمحافظات الجنوبية والشرقية، وتفويت الفرصة على من يريد المساس بوحدة المؤتمر وتماسك جبهته الداخلية بغية الوصول إلى أهداف وأغراض لا تمت بصلة لمصلحة المؤتمر بل والوطن بشكل عام.

((ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين))

صدق الله العظيم

صادر عن قيادات فروع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظات الجنوبية والشرقية

الخميس 2014/12/4م

د/ مهدي عبدالسلام-رئيس فرع م/ عدن
عامر سعد كلشات-رئيس فرع م/ المهرة
ناصر محمد باجيل-رئيس فرع م/ شبوة
د/ قاسم لبوزة-رئيس فرع م/ لحج
احمد جرفوش عوض-رئيس فرع م/ أبين
عبدالله حاتم-رئيس فرع م/ حضرموت
احمد عبادي المعكر-رئيس فرع م/ الضالع

برئاسة ياسر العواضي رئيس القطاع

القطاع التنظيمي يناقش الاستعدادات لانعقاد الدورة الاستثنائية للمؤتمر العام

ترأس الأستاذ ياسر احمد العواضي الأمين العام المسعد للقطاع التنظيمي اجتماعاً ضم رئيس ونواب دوائر القطاع تم من خلال استعراض ومناقشة مجمل المهام التنظيمية المنوطة بالقطاع وبخاصة ما يتعلق بالاستعداد الجارية لانعقاد اللجان الدائمة المحلية بالمحافظات وكذا انعقاد الدورة الاستثنائية للمؤتمر العام السابع على أن تتواصل الاجتماعات تباعاً ووفقاً لجداول اعمال كلاً منها على حدة.

كما ناقش الاجتماع الاطار العام لخطة القطاع التنظيمي لعام 2015م.